

الفرق بين الفرق وبين الفرق الناجية

الحجاج فلما وقف الاسرى بين يدي الحجاج أمر بقتل رجل منهم قال له اسمع مني بيتين أختم بهما عملي ثم أنشأ يقول ... أبرأ الى الله من عمرو وشيعته ... ومن على ومن أصحاب صفين ... ومن معاوية الطاغى وشيعته ... لا بارك الله في القوم الملاحين . . .

فأمر بقتله وبقتل جماعة منهم وأطلق الباقيين قال عبد القاهر يقال للشبيبة من الخوارج أنكزتم على أم المؤمنين عائشة خروجها الى البصرة مع جندها الذي كل واحد منهم محرم لها لأنها أم جميع المؤمنين في القرآن وزعمتم أنها كفرت بذلك وتلوتم عليها قول الله تعالى وقرن في بيوتكن فهلا تلوتم هذه الآية على غزاة أم شبيب وهلا قلتم بكفرها وكفر من خرجن معها من نساء الخوارج الى قتال جيوش الحجاج فان أجزتم لهن ذلك لانه كان معهن أزواجهن او بنوهن واخوتهن فقد كان مع عائشة أخوها عبد الرحمن وابن اختها عبد الله بن الزبير وكل واحد منهم محرم لها وجميع المسلمين بنوها وكل واحد محرم لها فهلا أجزتم لها ذلك على ان من أجاز منكم إمامة غزاة فإمامتها لائقة به وبدينه والحمد لله على العصمة من البدعة